

تأثير البيئة اللغوية على تعليم اللغة العربية

(دراسة المقارنة بين المعهد "بيت الأرقم جمبر" والمعهد "الكوثر" سيدوارجو)

M. Hafid Mahmudi

STDI Imam Syafi'i, Jember.

E-mail : hafidzmahmudi6@gmail.com

Abstract : The focus of the problems raised in this study is Effectiveness of linguistic environment on learning Arabic, This research uses descriptive qualitative through communicative approach method, from the two boarding schools the researcher finds that differences: 1). Boarding Schools Baitul Arqam Jember and al-Kautsar Sidoarjo using artificial language environments., 2). The influence of the language environment on the ability of students to speak Arabic has a very big impact when viewed from before and after using the language environment, including: before using the language environment, students in the two Islamic boarding schools do not know the daily greeting words and unable to speak Arabic, but after they use the language environment they can to speak using Arabic., 3). Weaknesses of language environment in Baitul Arqam Jember are the lack of student awareness in the application of language environment, while the advantages of language environment in this boarding schools that is the existence of language environment around the residence of students., while the shortcomings of language environment in the boarding al-Kautsar Sidoarjo, namely The lack of justification of sentences, The advantage of language environment al-Kautsar Sidoarjo is the teachers employees give examples of speaking Arabic in front of students.

Abstrak : Fokus masalah yang diangkat dalam penelitian ini adalah Efektivitas Lingkungan Linguistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif melalui pendekatan komunikatif, dari kedua pesantren tersebut peneliti menemukan perbedaan: 1). Pesantren Baitul Arqam Jember dan al-Kautsar Sidoarjo menggunakan lingkungan bahasa buatan., 2). Pengaruh lingkungan bahasa terhadap kemampuan berbahasa arab santri sangat besar pengaruhnya jika dilihat dari sebelum dan sesudah menggunakan lingkungan bahasa, antara lain: sebelum menggunakan lingkungan bahasa santri di kedua pondok pesantren tersebut tidak mengetahui kesehariannya. kata-kata sapaan dan tidak bisa berbahasa Arab, tetapi setelah mereka menggunakan lingkungan bahasa mereka dapat berbicara menggunakan bahasa Arab., 3). Kelemahan lingkungan bahasa di Baitul Arqam Jember adalah kurangnya kesadaran santri dalam penerapan lingkungan bahasa, sedangkan kelebihan lingkungan bahasa di pondok pesantren ini yaitu adanya lingkungan bahasa di sekitar tempat tinggal santri, sedangkan kekurangan bahasa lingkungan di lingkungan pesantren al-Kautsar Sidoarjo, yaitu Kurangnya membenaran kalimat, Kelebihan lingkungan berbahasa al-Kautsar Sidoarjo adalah para pegawai guru memberikan contoh berbicara bahasa arab di depan santri.

Keywords: language environment, learning Arabic.

المقدمة

البيئة في اللغة مأخوذ من وزن فعل الثلاثي (بواً) بمعنى هياه له، منزل وأنزل فيه، (تبواً): أقام به، اتخذ مقاما له.^١ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^٢. أي يأخذونه، والبيئة بمعنى المنزل: ويذكرها ابن منظور: (باء) إلى الشيء بيوا أي العودة، والإقامة، والعيش.^٣ ذكر في المعجم الوسيط أن البيئة هي المنزل.^٤

البيئة من حيث الإصطلاح هناك العديد من القرارات فسررها العلماء لها، فمن أسباب ذلك أن لفظ البيئة شائع الإستخدام لأغراض عامة ونعرض إحدى التعريفات وهي كما يلي:

١- البيئة هي كل ما يتعلق بالحياة الكائن من موجودات سواء كانت تعيش أم لا، وهي اتفاقية العمل التي تمارس فيه الكائن الحي وما تتعلق بحياته ونشاطاته المتنوعة.^٥

٢- البيئة هي الأنشطة الذي يعيش فيه الشخص جميع ما يشمله من الهواء والماء، والتربة، وكل ما هو موجود في مكونات أو العلاقات الجامدة، وكذلك الشمس والطاقة والمناخ والرياح والأمطار.^٦

٣- وقال مرزوقي أن البيئة هي كل الأشياء والمواد والعوامل والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر على العملية وترغب الطلاب في تحسين اللغة العربية وتحفيزهم وتشجيعهم على تطبيقها في تفاعلاتهم وفي واقع حياتهم اليومية.^٧

فمن التعريفات والبيان السابقة عن البيئة لخص الباحث على أن البيئة هي جميع الأحوال من المكان الذي يعيش الإنسان فيه وما يراه ويشاهده ويسمعه. والمراد عن البيئة عند الباحث هي البيئة اللغة العربية التي لها دور كبير للطلاب الذين يتعلمون اللغة لنجاح في تعليم اللغة العربية وبالمرزوق في مهارة الكلام.

تنقسم البيئة إلى قسمين: البيئة اللغوية الاصطناعية أو الصناعية (Artificial) توجد هذه البيئة في عملية التعلم والتدريس في الفصول الدراسية، والبيئة اللغوية الطبيعية (Natural) مثل:

^١ - المنجد، (بيروت: المكتبة الشرقية، ١٩٨٦م) ص ٥٢.

^٢ - سورة يونس: ٨٧.

^٣ - ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، الجزء الأول، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، بدون تاريخ)، ص ٢٧.

^٤ - معجم الوسيط، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، ص ٧٧.

^٥ - رمضان عبد الحميد الطنطوي، المفاهيم والقضايا البيئية التي يجب أن يلم بها طلاب المدرسة الثانوية العامة بالملكة العربية السعودية ودورها مناهج العلوم في اكتسابها لهم وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، مجلة كلية التربية بدمياط، العدد ١٧، الجزء الثاني، يناير ١٩٩٢م. ص ١٧-١٨.

^٦ - أحمد حسين اللقاني، التربية البيئية واجب ومسئولية، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م)، ص ١٤.

^٧ - مرزوقي ٢٠٠١، دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، في مقالة التي القاها في الجامعة الإسلامية مالانج: ص ٢.

الكتب، المجلات، والإذاعة والتلفزيون والسينما وغيرها. قال كريس أن الطريقة لاستولى على اللغة الثانية يمنح الطلاب طريقتين: بالتعلم والتعليم Learning وعملية اكتساب Acquisition التعلم والتعليم هو عملية الوعي تعني أن الطلاب يتحدون بنية اللغة والقواعد.^٨

أنواع البيئة اللغوية

ذكر الدكتور محمد على الخولي البيئة اللغوية تنقسم إلى قسمين؛ الأولى البيئة اللغوية الطبيعية (Natural) والثانية البيئة اللغوية الصناعية (Artificial).

١- البيئة اللغوية الطبيعية (Natural).

البيئة اللغوية التي تعني استعمال اللغة لغرض إيصال المعلومات والتفاهم أي تركيزاً على المضمون. وهكذا ما يفعل الإنسان عندما يتكلم مع مستخدم اللغة الأولى أو الثانية في الشارع أو الملعب على سبيل المثال.^٩ قال أحمد فؤاد افاندي أن البيئة غير الرسمية الحقيقية لطلاب اللغة العربية وهي البلد العربي^{١٠}. ولن يجد الطالب البيئة الشاملة كما المنطقة العربية ولو يسكن في الدار العربية سوى العرب في أقطار العالم.

وبهذا وجدنا كثير من المعاهد التي نشأت البيئة اللغة العربية إذا كانت تركيزها هو تعليم اللغة العربية، و أن تكوّن البيئة اللغة العربية فإنها لا تقال سهلة لأنّ استخدامها ستواجه مشكلات متعددة. تحتاج المعاهد أو المؤسسات التي تريد أن تنشأ البيئة اللغوية صبورا. وقد جربت وحاولت المعاهد أو المؤسسات استراتيجية متعددة في عملية تكوين البيئة نذكرها كما يلي: إقامة الأسبوع العربية، الموارد البشرية، البيئة النفسية، البيئة الكلامية، البيئة البصرية القراءة، البيئة السمعية، البيئة البصرية السمعية، مركز التعليم الذاتي، اتحاد المحبين للغة العربية.^{١١}

والبيئة الطبيعية مثل: الكتب، المجلات، الراديو، التلفاز، الأفلام، وغير ذلك. والبيئة الطبيعية وجودها لا تكون من الصناعة القصديّة.

٢- البيئة اللغوية الاصطناعية أو الصناعية (Artificial).

البيئة اللغوية الصناعية هي بيئة تعلم اللغة الثانية في الفصل الدراسي. وهي سبيل لاكتساب واع للغة الثانية. وعلى الرغم من أن هذه البيئة محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالة، إلا أن

^٨ حلي زهدي ، البيئة اللغوية ، (مالنج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م)، ص: ٥٥.

^٩ محمد على الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (الرياض: جامعة مالك سعود، ١٩٧٨م)، ص ٦٥.

^{١٠} مترجم من:

Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal 168.

^{١١} مترجم من:

Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal 171

لها فوائد لا يمكن إنكارها. تقدم المدرسة حلا واقعيًا لملايين الطلاب الذين لا يستطيعون أن يذهبوا إلى موطن اللغة الثانية ليسمعوها هناك و يكتسبونها في بيئة طبيعية، لأن المدرسة تقوم بإحضار اللغة الثانية إليهم. تقيس المدارس أيضًا تقدمها وتقدم التقييم والتحفيز المطلوب، علاوة على أن المدرسية مثالي بذكر الأحكام الصرفية والنحوية للغة الثانية، إذا هذا جدير مع بعض المتعلمين الذين يريدون زار اللغة الثانية عن سبيل استقراء القوانين أو استنباط القوانين. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن لقوانين اللغة أن تساعد الطلاب على أنفسهم عندما يتحدث أو يتحدث لغة ثانية. كما أنه يساعده على تصحيح نفسه إذا ارتكب خطأ.^{١٢}

تتركز البيئة اللغوية الاصطناعية على مضمون قواعد اللغة أو نظام اللغة للهدف مع زيادة الوعي بقواعد اللغة. وخصائص البيئة اللغوية الصناعية كما يلي:

- أ. صناعية قصادية أي أن المدرس جعل البيئة قصدا لمساعدة الطلاب في تدريس لغة ثانية.
 - ب. وهي جزء من مجموعة تدريس اللغة المدرسية.
 - ت. يتم توجيه المعلم إلى الطلاب لمناقشة الأنشطة اللغوية التي تم تعلم قواعد اللغة فيها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء أو إصلاح خطأ المتعلمين. ولفهم القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطلبة حصلها بالتعلم داخل الفصل، أو من كتابة القواعد، ومن شخص آخر لدى الكفاءة في تعليم القواعد.^{١٣}
- لكي توفر البيئة العربية على إعطاء كسب اللغوية يجب للمعاهد أن تقوم هذه الأنشطة التعليمية في الفصل لتطبق المنطوقية منها:

- أ. تستعمل استراتيجية التي تأسس على الأنشطة الاتصالية ولا تستعمل تدريبات الصناعية وغير مركزا على النظام اللغوية.
- ب. تستعمل الدروس المختلفة بإكثار الدروس الأصلية وتهتم بمبادئ لها معنى ومتسلسلة وجاذبة ومشوقة.
- ت. تزويد الطلاب بتسهيلات لغوية (المدخلات) من خلال منحهم وظائف ، مثل قراءة الكتب والمجلات والصحف الناطقة بالعربية ، والرد على البث الإذاعي ، والبرامج التلفزيونية ، ومشاهدة الأفلام باللغة العربية ، وعرض شبكات اللغة.
- ث. توفير الفرصة للاتصال ولايكثر الكلام بل يشرف الطلاب ويخدم لهم.

^{١٢} - المرجع السابق، الحاية مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (الرياض: جامعة مالك سعود، ١٩٧٨م)، ص ٦٥.

^{١٣} - حلمي زهدي ، البيئة اللغوية ، (مالنج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م)، ص:

ج. يتم استخدام اللغة العربية لأفضل أعضاء المؤسسة ، حتى لو لم يكره استخدام اللغة الإندونيسية.

ح. استخدم طرق المتنوعة التي تناسب بالمقارنة المعينة.

خ. تخطيط أنشطة إضافية مثل التمارين (الإبداعات والخطابات والمحادثات والمقابلات الجماعية والمفردات)).^{١٤}

وفي سياق تطوير البيئة العربية على وجه التفصيلي، هناك خمسة أقسام من البيئة تحتاج إلى النظر فيها من قبل أي جهات، وهي كالتالي:

- أ. البيئة المرئية، كمثل: الإعلانات، والصور، والمجلات الحائطية كلها مكتوب بالخط العربي.
- ب. البيئة السمعية والمرئية، تتكون من مكان للاستماع للخطب والأغاني والإذاعة (الراديو) والتلفزيون العربي.
- ت. البيئة المعاملة أو عملية التدريس والتعلم باستخدام اللغة العربية.
- ث. بيئة نظام المدرسة، يتطلب النظام المدرسي من جميع سكان المدارس استخدام اللغة العربية في أيام خاصة.

ج. البيئة النفسية الفعالة، وهي تكوين صورة إيجابية للغة العربية.^{١٥}

كيفية إنشاء البيئة اللغة العربية.

هناك كيفية في إنشاء بيئة اللغة العربية:

١. استعمال الإستراتيجية الإتصالية التي تحتوي على أنشطة محادثة

٢. تزويد الطلاب بتكثير المفردات

٣. إعطاء الطلاب الفرصة لتطبيق المحادثة

٤. أن تكون اللغة استمرارية

٥. استخدام الطرق الإبتكارية والإبداعية^{١٦}

^{١٤} - مترجم من:

Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal: 168.

^{١٥} .مترجم من:

Mahyudin Ritonga, *Lingkungan Bahasa dan Kemahiran Berbahasa*, diposkan tanggal 9 Desember 2011, diakses dari: Mahyudinritonga1. Blogspot. Com/Lingkungan Bahasa-dan-Kemahiran. Pada tanggal 8 April 2013 pukul 11.00.

^{١٦} .مترجم من:

Abul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teori*, (Jakarta: PT Rineka Cipta). Hal, 240.

أمثلة من التعبيرات في الفصل الدراسي (البيئة الاصطناعية)

- (استعارة القلم)
- س: هل عندك قلم زائد؟
- ج: عندي، وأين قلمك؟
- س: نسيت، لأنني كنت مستعجلاً
- ج: وبعدين!
- س: هل ممكن أن أستعير قلمك؟
- ج: على العين والرأس، ها هو ذا.^{١٧}

أمثلة من التعبيرات خارج القاعة الدراسية (البيئة الطبيعية)

- لو سمحت، ساعدني!^{١٨}
- مبروك على ميلادك!
- هل تسمح لي بالجلوس هنا؟
- هَوْنُ عليك!^{١٩}

مثال من الأناشيد للطلاب، يستطيع المعلم أن ينشدها في أواخر حصة الدرس.

سواني ربي الرحمن..... اعطاني عقلا
ولسان... وهداني لخير الأديان
لي وجه في العينان... وبه أنفي
والشفتان.... خلف الشفتين الاسنان والشعر
جميل الألوان
لي كفان... لي قدمان... وكذلك عندي اذنان
سبحانه ربي الرحمن قد ابدع خلق الانسان
سبحانه ربي الرحمن قد ابدع خلق الانسان.^{٢٠}

^{١٧} ضاميري فاضل، حديث كل يوم، (غاوي: قسم اللغة بغانتور، بدون سنة)
^{١٨} مترجم من:

Abdul Haris, *Cepat Bercakap dengan Bahasa Arab* (Malang: UMM Press, cet. 3, 2009) hal. 117

^{١٩} المرجح السيق ومترجم من:

M. Noor HS, *Percakapan Dasar Tiga Bahasa Inggris Indonesia Arab* (Jakarta: Pedoman Ilmu Jaya, 1987), hal. 27-73

^{٢٠} <https://images.app.goo.gl/raGKsx1AGNEEfuYd8>

منهجية البحث

في هذا البحث استخدم الباحث منهج المقارنة تعني كشف على أوجه المساوات والاختلاف حول الكائنات، إجراءات العمل، الأفكار، النقد على الشخص أو المجموعة من البشرية، ويمكن أن تكون عملياتها على جانب النظر والاختلاف في وجه النظر البشرية، المجموعة، الدولة، أو على الأحداث والأفكار.^{٢١} فاستخدم الباحث في كتابة هذا البحث بمدخل الكيفي لكشف البيانات وتحصيلها عن تأثير بيئة اللغوية على تعليم اللغة العربية لطلاب بالمدرسة الثانوية في فصل الثالث المعهد "بيت الأرقم" جمبر والمعهد "الكوثر" سيدوارجو. وهذه لنيل البيان عن الشيء المقصود.

مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث وهي مصادر البيانات الأساسية التي سيتم الحصول عليه وهي: البيانات الأساسية هي تحصيلها من مكان البحث بالمقابلة والوثائق والاستبانة عن تأثير بيئة اللغوية لطلاب المدرسة الثانوية لفصل الثالث بالمعهد "بيت الأرقم" جمبر والمعهد "الكوثر" سيدوارجو.

أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي طريقة التي استعملها الباحث لجمع البيانات.^{٢٢} استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة والوثائق للحصول على بيانات البحث كما يلي:

(أ) الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريقة ملاحظة البشر أو الأماكن ولجمع البيانات كما تحصل في الواقع.^{٢٣} قام الباحث بملاحظة الأحداث والظواهر التي تتعلق بتأثير بيئة اللغوية لطلاب المدرسة الثانوية لفصل الثالث بالمعهد "بيت الأرقم" جمبر والمعهد "الكوثر" سيدوارجو

(ب) المقابلة

هي عملية تكون بين الباحث والشخص وغيرهم من الأشخاص أو مجموعات من الناس، والتي يتم من خلال ملاحظة الأسئلة التي تثير ردهم على تلك الأسئلة المطروحة.^{٢٤} وهذه الطريقة لأخذ البيانات تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه شخص القائم بالمقابلة أن يستشير المعلومات أو آراء أو معقدات شخص آخر أو شخص آخرين والحصول على بعض البيانات الموضوعية.^{٢٥} رأى لينكولن

^{٢١} - يترجم من :

Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta : PT Rajagrafindo Persada, 2012), hlm: 274.

^{٢٢} يترجم من :

Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hlm. 152

^{٢٣} منذر الضامن، *أساسيات البحث العلمي*، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص. ٩٤

^{٢٤} - منذر الضامن، *المرجع السابق*، ص. ٩٦

^{٢٥} - نادر أحمد غباري وأصحابه، *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*، (عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٢٥٨.

(Lincoln) وغبوبا (Guba) أنّ أهداف المقابلة هي بناء حال الناس والحوادث والأفعال والمنظم والأحساس والتعليل.^{٢٦}

نفذ الباحث المقابلة مع المسؤولين وبعض معلم اللغة العربية لنيل على البيانات التي تتعلق بتأثير بيئة اللغوية لطلاب المدرسة الثانوية لفصل الثالث بالمعهد "بيت الأرقم" جمبر والمعهد "الكوثر" سيدوارجو.

(ج) . الوثائق

وهي الطريقة على بحث البيانات عن الأشياء الكتابية كالكتب والمجلات. الوثائق هي كتابة الحوادث الماضية. إما في الكتابة أو الصورة أو شغل أثري من الباحث^{٢٧}. من هذا البيان يبحث الباحث عن المعلومات وكشف الدرجات وبيانات الأساتذة والدراسة اليومية وغيرها.

عرض البيانات

١- البيئة اللغوية في المعهد "بيت الأرقم" للتربية الإسلامية.

اللغة العربية هي تاج المعهد التي تحتاج إلى المحافظة والحفاظ عليه، ولتحقيقي ذلك قام رئيس المعهد بتشكيل قسم محرك اللغة ملزم بتشغيل اللغة في المعهد وكان مطلوباً لتحسين وترقية اللغة، لأنها ستساعد الطلاب بشكل كبير في فهم الدروس التي يتم تقديمها باللغة العربية. فمن أنشطة قسم محرك اللغة التي تراعي عملية أسبوع العربي وأسبوع الإنجليزي، أي أنه خلال الأسبوع يطلب من الطلاب التحدث باللغة العربية والأسبوع التالي باللغة الإنجليزية، الكتاب المستعمل لتعليم اللغة العربية في الفصل هو الكتاب دروس اللغة وتمارين اللغة لفصل الثاني وأما الكتاب لفصل الثالث الذي قام الباحث بالملاحظة: كتاب تمرين اللغة، المطالعة، الإنشاء، النحو الواضح، الصرف والترجمة.^{٢٨}

لمعرفة هذه القضية، قام الباحث بمقابلة مع الأستاذ مشكور عبد المعيد لرئيس المعهد بيت الأرقم جمبر وخير الأنوار، كمعلم اللغة العربية لطلاب فصل الثالث بالمعهد بيت الأرقم جمبر وفرحين الميدي نائب المدير لمدرسة المعلمين الإسلامية وأحمد نور خالص وكيل الرعاية بالمعهد بيت الأرقم جمبر. قال الأستاذ خير الأنوار، كمعلم اللغة العربية أن هذا المعهد يستخدم البيئة المصطنعة في المعهد بيت الأرقم فالأنشطة البيئة المصطنعة في المعهد بيت الأرقم كما يلي:

أ- المحادثة

المحادثة هي عملية تحدث اللغة العربية بين شخصين أو أكثر لممارسة مهارة اللغوية أو لتطبيق مهارة الكلام، استخدم المعهد بيت الأرقم جمبر المحادثة وسيلة لترقية مهارتهم في مهارة لغوية

^{٢٦} . مترجم من: Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hal 72.

^{٢٧} . مترجم من: Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2007) hal 329.

^{٢٨} -رسالة آخر السنة، معهد بيت الأرقم سنة ٢٠١٠م، ص ٢٥.

وخصوصا في مهارة الكلام، وهذه الأنشطة نفذت في يوم الجمعة بعد صلاة الصبح، وقبل ابتداء المحادثة وزع قسم اللغة البطاقة وسيلة للتحدث ويتحدثون عن موضوع البسيطة كأدوات وأحوال حول الغرفة والمدرسة، يتم تنفيذ هذه المحادثة لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا.

ب- الخطابة

الخطابة هي نشاط الكلام أو إلقاء الخطب للتعبير أو إعطاء مخرج عن الحوادث، وهذه الخطابة تكون الأنشطة لممارسة شجاعة الطلاب في مهارة الكلام وهذه الأنشطة تعقد لجميع طلاب المعهد، وكذلك أن الخطابة تهدف لترقية مهارة الكلام وتؤثر على حماسهم في الكتابة والقراءة، وتطبيق الخطابة في المعهد بيت الأرقم جمبر نفذت في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء، ويتم تنفيذ هذه المحادثة لمدة ساعة واحدة و ٣٠ دقيقة تقريبا.

ت- الإذاعة

الإذاعة لها دور مهمة في الإعلان عما هو مطلوب سواء من الأنشطة اللغوية أو من الأنشطة الأخرى التي تتعلق بأمر الطلاب، وجاءت الإذاعة من مكبر الصوت الذي وضع في كل منطقة والمسؤولون بهذه الإذاعة هو قسم اللغة تحت رعاية اتحاد الطلاب. وطريقة الإذاعة هي ألقى قسم اللغة الإعلانات باللغة العربية.

ث- تزويد المفردات

تزويد المفردات من أربع دراسات لغوية، فتعلم الطلاب الكلمات أو العبارات اصطلاحية جديدة مع تصريفاتها، وتدريبها على استخدامها في جمل متنوعة شفويا وكتابيا وخطوات التدريس هي:

(١) افتتاح بالسلام والكلمات المقدمة

(٢) سأل المعلم الطلاب المفردات السابقة

(٣) تشويق الطلاب إلى موضوع جديد

(٤) يلقي المعلم الجملة التي فيها كلمة أو عبارات يراد بتوضيحها

(٥) إعادة المعلم لفظ الكلمات مرتين ثم يتبعه الطلاب جماعيا

(٦) أمر المعلم الطلاب بوضع المفردات في جملة مفيدة ويكتبونها في الكراسة

فمن البيان السابق ظهر أن هذا المعهد يستخدم البيئة المصطنعة، فالبيئة المصطنعة في المعهد بيت الأرقم هي المحادثة، الخطابة، الإذاعة، وتزويد المفردات.

٢- البيئة اللغوية في المعهد "الكوثر" سيدوارجو.

لمعرفة هذه القضية، قام الباحث بمقابلة مع الأستاذ أصحاب اليمين رئيس المعهد وسلمي ريزي فهلافي كمعلم اللغة العربية لطلاب فصل الثالث المعهد الكوثر سيدوارجو ومحمد نوفل إحسان قال الأستاذ أصحاب اليمين بدأ إنشاء البيئة اللغوية في المعهد الكوثر سيدوارجو عندما تم تأسيس

المعهد الكوثر لأول مرة في عام ٢٠١٦ ، تطبيق البيئة اللغوية تجري من قبل الأساتذة بإشراف التام كل يوم ليلا ونهارا، وذلك كله من أجل بناء الأساس للبيئة اللغوية ويرج أن يكون مثالا حسنا للأجيال المستقبل بحيث يكون تطبيق البيئة اللغوية بساطة التطبيق للأجيال المستقبل.

أما بالنسبة للطلاب الذين يخالفون النظام اللغوية سيحصلون العقاب، حتى يلازمون أن يتكلموا باللغة العربية كل يوم في المعهد، فإعطاء العقوبة لتقليل المشكلات التي ستؤدي إلى عدم قدرة الطلاب في الفصل التالي، والطلاب ملزمون الكلام باللغة العربية في كل يوم فلا راحة ولا عطلة أن يتكلموا باللغة العربية.^{٢٩}

وقال سلمي ريزي فهلافي كمعلم اللغة العربية كان المدرس عندما يعلم الطلاب في الفصل في بيان دراسة علوم الدينية فعلى المدرس أن يستعمل اللغة العربية بقدر ٨٠% وباللغة الوطنية بقدر ٢٠% لدرجة صعبة من الدراسة، بجانب ذلك أن أنشطة التعلم التي غالبا ما يتم تطويرها من قبل معلم اللغة العربية هي المحادثة، والترجمة، و من خلال هذه الأنشطة يحاول المعلم مساعدة الطلاب على فهم المادة ولنيل خبرة لغوية جيدة حتى يتمكن الطلاب من استعمالها في سياق التواصل الحقيقي، والكتاب المستعمل لتعليم اللغة هو الكتاب العربية بين يديك.^{٣٠}

فمن المقابلة والوثائقية في المعهد الكوثر سيدوارجو أن هذا المعهد يستخدم البيئة المصطنعة في انتاج اللغة العربية، والبيئة المصطنعة في المعهد الكوثر سيدوارجو لها أنواع متنوعة كما يلي:

أ- المحادثة

المحادثة هي عبارة عن محادثة يقوم بها بين شخصين أو أكثر لمناقشة شيء سيتحدث عنه ، والمحادثات لأحمد أفندي هي إيصال الأفكار والآراء إلى الى المخاطب حول مواضيع محددة بين شخصين أو أكثر ، والمحادثة هي أساس مهارة الكلام لصبي أو الرجل العجوز.^{٣١} استخدم المعهد الكوثر سيدوارجو المحادثة وسيلة لترقية مهارتهم اللغوية وعلى الأساس في مهارة الكلام، وهذه الأنشطة تبدؤ في يوم الأحد بعد صلاة الصبح، ويتكلمون عن موضوع البسيطة كالأدوات وأحوال حول الغرفة والمدرسة، يتم تنفيذ هذه المحادثة لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا

ب- الخطابة

الخطابة هي نشاط الكلام أو إلقاء الخطب للتعبير أو إعطاء مخرج عن ما حدث، وهذه الخطابة لممارسة شجاعة الطلاب في مهارة الكلام وهذه الأنشطة تعقد لجميع طلاب المعهد، وكذلك أن الخطابة تهدف لترقية مهارة الكلام وتؤثر على حماسهم في الكتابة والقراءة، وتطبيق الخطابة في المعهد

^{٢٩} - مقابلة مع أستاذ محمد أصحاب اليمين رئيس المعهد الكوثر، ١٢ مارس ٢٠٢٠.

^{٣٠} -مقابلة بوسيلة وسأف مع أستاذ سلمي ريزي فاهليفي معلم اللغة العربية فصل الثالث، ٦- مايو ٢٠٢٠.

^{٣١} - مترجم من:

الكوثر سيدوارجو تمثل في ليلة الأحد بعد صلاة المغرب، وتكفي الخطابة تنفيذها لمدة ساعة واحدة و ٣٠ دقيقة تقريبا.

استنتج الباحث من البيان الذي ذكر من قبل فيقول أن هذا المعهد يستخدم البيئة المصطنعة، فالبيئة المصطنعة في المعهد الكوثر فهي المحادثة والخطابة.

٣- تأثير البيئة اللغوية في المعهد "بيت الأرقم" جمبر ومعهد "الكوثر" سيدوارجو.

لمعرفة هذه القضية ولتحقيق على تأثير البيئة اللغوية قام الباحث بإجراء اختبار مع عدد ٢٠ سؤالا لطلاب الفصل الثالث، ومضمون الأسئلة حول الكلمة، المبتدأ والخبر، المفعول به، والتراكيب. والأسئلة مكتوب في الملاحق، ويتم عرض النتائج في الجدول التالي:

تأثير البيئة اللغوية في المعهد بيت الأرقم جمبر

النتيجة	إسم الطلاب	النمرة
٥٠	فرمان نزر الدين شه	١
٤٠	إقبال فخري رمضاني	٢
٥٠	محمد أنفري جيلاني	٣
٦٠	شهريل رمضان	٤
٥٠	فاطر إهز الإفادي	٥
٥٥	سلمان الفارسي	٦
٤٥	محمد دوديك فيرمنشة	٧
٣٠	محمد حسين معف رضا	٨
٥٥	أجي كريم	٩
٥٥	شفيق	١٠
٥٥	راشيد رضی	١١

٤٠	أندري إيكي وهيو سافترا	١٢
٤٥	أحمد ساندي رمضان	١٣
٤٠	فبيان	١٤
٥٥	محمد أوفار أبيد الله	١٥
٥٥	محمد فيري أردينسة	١٦
٣٠	أحمد صفيان زاكي	١٧
٤٠	محمد رفان أرديانشة	١٨
٣٠	محمد أغونغ نور إسنام صالح	١٩
٣٥	محمد رزقي أوان سوريادي	٢٠
٥٥	أكبر ذي نيجد ويدينتو	٢١
٤٥	ريان أدتيا فرتاما	٢٢
٤٠	دندي أكمل فتحي فرباوو	٢٣
٥٥	محمد عالي صالحين	٢٤
١٥	محمد حمدان ذو الكفلي	٢٥
٣٠	أحمد داني فرمنشة	٢٦
٤٠	محمد ريزال عالي	٢٧
٥٠	محمد صفيان أرضينشة	٢٨
٤٥	ريكي يولينتو	٢٩

٥٠	أفرينسة	٣٠
١٣٤٠		المجموع
٤٤,٦		المعدل

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول أن هناك أعلى النتيجة هو شهريل رمضان، كان حصل على النتيجة ٦٠، والذي حصل على النتيجة الدنيء هو محمد حمدان ذو الكفلي ١٥، وأما المعدل هو ٤٤,٦.

٤- تأثير البيئة اللغوية في المعهد الكوثر سيدوارجو

معرفة هذه القضية ولتحقيق على تأثير البيئة اللغوية قام الباحث بإجراء اختبار مع عدد ٢٠ سؤالاً لطلاب الفصل الثالث، ومضمون الأسئلة حول الكلمة، المبتدأ والخبر، المفعول به، والكلمات اليومية. والأسئلة مكتوب في الملاحق، ويتم عرض النتائج في الجدول التالي:

النتيجة	أسماء الطلاب	الدرجة
٩٠	أحمد غفار	١
٤٥	أحمد رفل حبيبي	٢
٧٠	أحمد حافظ	٣
٦٥	أرتدي فجر	٤
٦٥	زاكي	٥
٥٠	بارونيو ستريا أتموكو	٦
٦٥	حاييب رحمنشه	٧
٨٥	رحمداني تري لكسنا	٨
٧٥	إبراهيم	٩

٦٠	إفان نور ستينونو	١٠
٧٠	جسن أستنو علي مولانا	١١
٦٥	محمد ديدد فاراس	١٢
٥٠	محمد رندي أردينسة	١٣
٤٥	أشرف ظلمه الفيّد	١٤
٤٠	محمد ألدي	١٥
٦٠	فانديغا رافيف حاراندي	١٦
٥٥	محمد سلطان سبيل الله	١٧
٦٠	محمد حلبي مفضّل أرو الله	١٨
٨٠	محمد أغل شريف الدين	١٩
٦٥	محمد أزهر فاضل	٢٠
٩٠	محمد باربخ زدان فردوس	٢١
٥٠	محمد داني بايو أفندي	٢٢
٧٠	محمد فارد محمد باطاوي	٢٣
٧٥	محمد حافظ أم أحياء الدين	٢٤
٣٥	محمد رقلي لطفياننت	٢٥
٦٥	محمد راشد على الدين	٢٦

٢٧	مؤد عبد الله	٨٠
	المجموع	١٧٢٥
	المعدل	٦٣,٨

استنبط الباحث من البيان الذي ذكر من قبل فيقول أن هناك طالبان حصلا على النتيجة العليا هما أحمد غفار و محمد باربخ زدان فردوس كان حصلا أعلى النتيجة ٩٠، واستنبط الباحث على أن الطلاب الذي حصل نتيجة الدينئ محمد رفلي لطفياننت حصل على النتيجة ٣٥، والمعدل هو ٦٣,٨.

نقصان البيئة اللغوية في المعهد بيت الأرقم جمبر

أ- قصر وعي الطلاب في استعمال اللغة العربية عندما يواجهون مع أصدقائهم.
تدريس المفردات التي عرضها قسم اللغة بعد صلاة الصبح رائعة، لأن الطلاب هم يمارسون على حفظ الأسماء والأفعال معا، حتى كاد حول الدرس عامرا ويكون الدرس ممتعا، ثم وضعوا في جملة المفيدة، هذا البرنامج نفذها قسم اللغة لزيادة مفردات الطلاب ويستخدمونها عندما يتحدثون حول المعهد ولكن الطلاب يهملون ولا يهتمون في استعمال اللغة.
ب- استخدم اللغة في التحدث قليلة من الطلاب الأعلى.
ج- إعطاء التشجيع لطلاب في أهمية اللغة قليلة.^{٣٢}
نظرا إلى البيان الذي شرحنا من قبل ظهر أن نقصان البيئة في معهد بيت الأرقم جمبر هي قصر وعي الطلاب في استعمال اللغة العربية، استخدم اللغة في التحدث قليلة من الطلاب الأعلى، إعطاء التشجيع لطلاب في أهمية اللغة قليلة.

مزايا بيئة اللغوية في المعهد بيت الأرقم جمبر

أ- يساعد وجود بيئة لغوية حول سكن الطلبة لترقية اللغوية
ب- تعليم أسس الإسلام في المعهد رائعة حيث الدروس والفنون متنوعة وهذا دليل على نجاح البيئة المصطنعة.
ت- وجود الدرس الإضافي لترقية اللغوية.
ث- وجود هيئة اللغة من فصل الخامس والسادس ومحكمة اللغة والتجسس والتعزيز للطلاب.

^{٣٢} .مقابلة مع الأستاذ خالص.

فمن البيان السابق ظهر أن مزايا بيئة في المعهد بيت الأرقم هي وجود البيئة حول سكن الطلبة التي تساعد في تطوير مهارات لغوية، تعليم أسس الإسلام في المعهد رائعة حيث الدروس والفنون متنوعة، وجود الدرس الإضافي لترقية لغوية، وجود هيئة اللغة من فصل الخامس والسادس ومحكمة اللغة.

نقصان البيئة اللغوية في المعهد "الكوثر" سيدوارجو

أ- قصر تصحيح الجملة.

هناك أخطاء في استعمال لغوية، وطلاب الذين يحاولون في تطوير اللغة بعضهم أخطئوا بسبب

استخدام الأسلوب العربية خاطئة.

ب- أكثر الطلاب يتكلمون بطلاقة بدون أن ينظروا إلى قواعد اللغة

ج- قلة استعمال التراكيب والأمثلة من الكتاب العربية بين يديك^{٣٣}

فمن البيان السابق ظهر أن نقصان البيئة في المعهد الكوثر سيدوارجو هي قصر تصحيح

الجملة، أكثر الطلاب يتكلمون بطلاقة بدون أن ينظروا إلى قواعد اللغة، قلة استعمال التراكيب

والأمثلة من الكتاب العربية بين يديك.

مزايا بيئة اللغوية في المعهد "الكوثر" سيدوارجو

أ- أن التطبيق في تكوين بيئة اللغة العربية بالمدخل الاتصالي في المعهد الكوثر سيدوارجو يسير سيرا جميلا

من ناحية الأنشطة التي توجد في هذا المعهد، لأن كل الأنشطة التي توجد في هذا المعهد أكثر الدور لترقية

مهارة الكلام يعني من المدرسين والمشرفين والموظفين في المعهد هم ضربوا مثلا يتحدثون العربية أمام

الطلاب.

ب- تعليم أسس الإسلام في المعهد رائعة حيث الدروس والفنون متنوعة وهذا دليل على نجاح البيئة

المصطنعة.

ج- أن الطلاب يتحامسون في اتباع الأنشطة اللغوية، ولديهم إرادة قوية في تعليم اللغة العربية.

فمن البيان السابق ظهر أن مزايا بيئة في المعهد الكوثر سيدوارجو هي أن المعلمين والموظفين هم

ضربوا مثلا يتحدثون العربية أمام الطلاب، البيئة جيدة وجذابة من حيث يعلم الدروس وفنون

بالأنشطة المتنوعة، الطلاب يتحامسون في اتباع الأنشطة اللغوية.

أ- النتائج

اعتمادا على ما قدم الباحث من الملاحظة في المعهدين لخص الباحث من النتائج التالية:

^{٣٣} .مقابلة مع الأستاذ محمد نوفال إحسان.

- (١)- أن المعهد بيت الأرقم يستخدم البيئة المصطنعة، فالبيئة المصطنعة في هذا المعهد هي المحادثة، الخطابة، الإذاعة، وتزويد المفردات، وأما المعهد الكوثر سيدوارجو يستخدم البيئة المصطنعة، فالبيئة المصطنعة في هذا المعهد فهي المحادثة والخطابة.
- (٢)- إن تأثير البيئة اللغوية على كفاءة الطلاب اللغوية له تأثير كبير جداً عند النظر إلى نتيجة الإختبار، فتدل على أن الطلاب في المعهد الكوثر سيدوارجو حصل أعلى النتيجة ٩٠ من المعهد بيت الأرقم حصل النتيجة ٦٠. فظهر على أن البيئة اللغوية في المعهد "الكوثر" أكبر تأثير من المعهد بيت الأرقم.
- (٣)- أن نقصان البيئة في المعهد بيت الأرقم جمبر هي قصر وعي الطلاب، استخدم اللغة في التحدث قليلة من الطلاب الأعلى، إعطاء التشجيع لطلاب في أهمية اللغة قليلة. وأما مزايا بيئة في هذا المعهد هي وجود البيئة حول سكن الطلبة، البيئة جيدة وجذابة، وجود نظام ومحكمة اللغة. أن نقصان البيئة في المعهد الكوثر سيدوارجو هي قصر تصحيح الجملة الطلاب يتكلمون بطلاقة بدون أن ينظروا إلى قواعد اللغة، قلة استعمال التراكيب والأمثلة من الكتب المدروسة. مزايا بيئة في المعهد الكوثر سيدوارجو هي المعلمون والموظفون هم ضربوا مثلاً يتحدثون العربية أمام الطلاب، البيئة جيدة وجذابة، الطلاب يتحامسون في اتباع الأنشطة اللغوية.

ب- الاقتراحات

- بعد أن نظر الباحث النتيجة يرى الباحث فيقدم الاقتراحات فيمايلي:
- ١- رغم من أن هذا البحث لم يكن كاملاً، لكن الباحث قد حاول وبذل جهده في إكمال هذا البحث.
 - ٢- هذا البحث يمكن أن يحتاج إلى وقت طويل لأجل التعمق والتحقيق.
 - ٣- البيئة اللغوية لها تأثير كبير لتعمق اللغة العربية تطبيقياً وتعليمياً، وكذلك لرئيس المؤسسة والمعهد أن يهتم أكثر أسباب ووسائل تنمي بها مهارة كلام التلاميذ وتجدد حماسهم في ترقية اللغة العربية.
 - ٤- يرجى لمعلم اللغة العربية ومحرك اللغة أن يستخدموا وسائل التعليم الجذابة ومشوقة لزيادة حماسة التلاميذ في اتباع أنشطة اللغة العربية.
 - ٥- ينبغي لطالب العلم إذا أراد أن يدرس الإسلام دراسة حقيقية فعليه أن يجيد في تعلم اللغة العربية، لأن النبي والصحابة يتكلمون باللغة العربية وكذلك كتب العلماء مكتوب باللغة العربية، وإذا لا يتقن الطلاب لغة العربية فإنهم لا يستطيعون أن يأخذوا الفائدة الحقيقية من وراء طلب العلم.

المراجع

المنجد. (١٩٨٦). بيروت: المكتبة الشرقية

سورة يونس: ٨٧.

تأثير البيئة اللغوية على تعليم اللغة العربية (دراسة المقارنة بين المعهد "بيت الأرقم جمبر" والمعهد "الكوثر" سيدوارجو)

ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، الجزء الأول، القاهرة:الدار المصرية للتأليف والترجمة، بدون تاريخ
معجم الوسيط، الجزء الأول، الطبعة الثالثة

رمضان عبد الحميد الطنطوي. (١٩٩٢). المفاهيم والقضايا البيئية التي يجب أن يلم بها طلاب المدرسة
الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ودورها مناهج العلوم في اكتسابها لهم وتنمية
اتجاهاتهم نحو البيئة، مجلة كلية التربية بدمياط.

أحمد حسين اللقاني. (١٩٩٩). التربية البيئية واجب ومسئولية، القاهرة: عالم الكتب
مرزوقي. (٢٠٠١). دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، في مقالة التي القاها في الجامعة الإسلامية
مالانج

حلمي زهدي. (٢٠١٧). البيئة اللغوية، مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانج، الطبعة الثانية

محمد علي الخولي. (١٩٧٨). الحاية مع لغتين (الثنائية اللغوية)، الرياض: جامعة مالك سعود
محمد عبيدات وأصحابه. (١٩٩٩). منهجية البحث العلمي القواعد والمدخل والتطبيقات، عمان : دار
وائل

منذر الضامن. (٢٠٠٦). أساسيات البحث العلمي، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع
ثائر أحمد غباري وأصحابه. (٢٠١١). البحث النوعي في التربية وعلم النفس، عمان : مكتبة المجتمع العربي
للنشر والتوزيع

رسالة آخر السنة. (٢٠١٠). معهد بيت الأرم

ضاميري فاضل، حديث كل يوم، (غاوي: قسم اللغة بغانتور، بدون سنة)

Abul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teori, (Jakarta: PT Rineka Cipta).

Ahmad Fuad Effendi. (2005). Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat)

Abdul Haris. (2009). Cepat Bercakap dengan Bahasa Arab (Malang: UMM Press, cet. 3,)

Anas Sudijono. (2012). Pengantar Statistik Pendidikan, (Jakarta : PT Rajagrafindo Persada)

Ahmad Fuad Efendi. (2005). Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat)

M. Noor HS. (1987). Percakapan Dasar Tiga Bahasa Inggris Indonesia Arab (Jakarta: Pedoman Ilmu Jaya)

Mahmud. (2011). Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Pustaka Setia)

Suharsimi Arikunto. (2010). Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta : Rineka Cipta)

Sugiyono. (2012). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, (Bandung : Alfabeta,)

Desember 2011, diakses dari: Mahyudinritonga1. [Blogspot. Com/Lingkngan Bahasa- dan Kemahiran](https://www.blogspot.com/Lingkngan-Bahasa-dan-Kemahiran). Pada tanggal 8 April 2013 pukul 11.00

<https://images.app.goo.gl/raGKsx1AGNEEfuYd8>.

تأثير البيئة اللغوية على تعليم اللغة العربية (دراسة المقارنة بين المعهد "بيت الأرقم جمبر" والمعهد "الكوثر" سيدوارجو)

Mahyudin Ritonga, Lingkungan Bahasa dan Kemahiran Berbahasa, diposkan tanggal 9 Desember 2011, diakses dari: Mahyudinritonga1. Blogspot. Com/Lingkungan Bahasa-dan-Kemahiran. Pada tanggal 8 April 2013 pukul 11.00.